النظرية السيميائية عند" غريماس" بين أزمة المصطلح وإشكالية الترجمة

الدكتورة: آسيـا جريـــوي
جامعة محمد خيضر- بسكـــرة/ الجزائر

يكتشف الباحث السيميائي أثناء بحثه في ثنايا النظرية السيميائية عند" غريماس" (Greimas)، الروافد المرجعية التي قامت عليها النظرية لاستجلاء المفاهيم والأدوات الاجرائية من مرحلة المكاسب(سيميائية الفعل) إلى مرحلة المشاريع(سيميائية الأهواء)، وفي هذه العملية تعترضه إشكالية استيعاب المصطلح الغربي وترجمته من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية. ساعيا لإيجاد المعنى المقارب له في اللغة العربية. ولذلك فإن دليل الباحث للولوج إلى عالم النظرية السيميائية هو إدراك المصطلح السيميائي، باعتباره مسألة جوهرية أمام الناقد والباحث العربي في سعيه لمعرفة مدلوله في الحقل السيميائي من النظرية إلى التطبيق.

فالمصطلح السيميائي إذن هو مفتاح الباحث لإدراك الاجراء السيميائي للنظرية في تحليل مختلف النصوص؛ لكونه الرسالة التي توصل المعرفة الغربية إلى القارئ العربي. ولعل اشكالية التبعية والتعريب، والترجمة للكشف عن المعنى الأنسب أمام تعددية المصطلح في اللغة العربية، وقضية البحث عن توحيده، من القضايا الهامة في اشكالية المصطلح النقدي[1].

وازاء هذه الاشكالية نسلط الضوء على اختلاف الترجمة العربية للمصطلح الغربي السيميائي من خلال مفاهيم النظرية السيميائية عند" غريماس"، إذ يجد الباحث والقارئ العربي اليوم، وبالأخص في الدراسات والبحوث الأكاديمية صعوبة في فهم النظرية أمام زخم مصطلحاتها السيميائية وتداخلها في شبكة علائقية، إذ التحليل السيميائي يتتبع المفاهيم الاجرائية من مستوى إلى مستوى آخر. ولعل تشتت المفاهيم السيميائية للنظرية في أعمال

" غريماس" من جهة، واختلاف الترجمة العربية من جهة أخرى، أدى ذلك بأن يكون القارئ العربي أمام فوضى معرفية لتعدد المصطلحات العربية المقابلة للمصطلح الغربي السيميائي.

وقبل التطرق إلى مفاهيم النظرية السيميائية، واختلاف الترجمة العربية سنقف على ضبط محطة مهمة كان لها دورا جوهريا في تطور المسار السيميائي ألا وهي ميلاد ***مدرسة باريس السيميائية***(Sémiotique de LÉcol de paris)، وبداية التأسيس للنظرية السيميائية.

1- النظرية السيميائية عند" غريماس":

اختلف البحث السيميائي في الفكر الغربي باختلاف الدراسات والاتجاهات السيميائية، حيث" شكلت السيميائيات منذ الخمسينيات من القرن الماضي، في المجال الأدبي تيارا فكريا أثرى الممارسة النقدية المعاصرة وأمدها بأشكال جديدة لتصنيف الوقائع الأدبية وفهمها وتأويلها، فقد فتحت السيميائيات أمام الباحثين في مجالات متعددة آفاقا جديدة لتناول المنتوج الإنساني من زوايا نظر جديدة، بل يمكن القول أنّها ساهمت بقدر كبير في تحديد الوعي النقدي من خلال إعادة النظر في طريقة التعاطي مع قضايا المعنى"[(2)].

ويعود هذا التطور في البحث السيميائي إلى التصور السوسيري، والبورسي في بداية التأسيس للمشروع السيميائي.

ومن الاتجاهات السيميائية" مدرسة باريس السيميائية" التي تعد مرحلة هامة في مسار التاريخ السيميائي. فمع مؤسسها" غريماس" عرفت السيميائية تطورا ملحوظا؛ حيث شكلت السيميائية مادة جديدة. شهدت ولادتها في الستينيات مع تطور البنيوية، وقد اتخذت من تحليل الأدب الشفوي والميثولوجيا، نماذجها التأويلية الأولى[(3)]، وما يعزز هذا الاتجاه بهذه التسمية" مدرسة باريس السيميائية"(Sémiotique de LÉcol de paris) ما صدر عن أصحابها من كتب تعتمد هذه التسمية، إشارة إلى تصوراتها النظرية والمنهجية والتطبيقية التي تصدر عن مرجعية تكاد تكون متطابقة[(4)]. ولتحديد المبادئ والمفاهيم أرسى " غريماس"(Greimas) دعائم السيميائية في سنة(1966) في كتاب يحمل عنوان:" الدلالة البنيوية"(Sémantique Structurale) ولم يثبت مصطلح" السيميائية" إلا فيما بعد، حاول " غريماس" تفكيك الأشكال المعقدة للدلالة إلى عناصر بسيطة[(5)]، وكما يعود في وضع المفاهيم السيميائية للنظرية إلى مرجعيات وروافد مختلفة:(لسانية، وفلسفية منطقية،

ومعرفية)، فنظرية" غريماس"« تستمد أصولها المعرفية من الدلالية التي تهتم في المقام الأول باستقراء الدلالة انطلاقا من الظروف الحافة، بإنتاجها، ووسيلتها في ذلك تفجير الخطاب وتفكيك الوحدات المكونة له ثم إعادة بنائها وفق جهاز نظري متسق التأليف»[6]. انطلاقا بتتبع مفاهيم مستويات التحليل من البنية السطحية إلى البنية العميقة، وبذلك« فإن ما يهم " غريماس" في تعامله مع النصوص هي الشروط الداخلية للمعنى، فالتحليل يجب أن يظل محايثا مقتصرا على فحص الاشتغال النصي لعناصر المعنى دون اعتبار للعلاقة التي يقيمها النص مع أي عنصر خارجي عنه كالمرجع والمؤلف مثلا.(فالمعنى سيعتبر إذن كأثر وكنتيجة مستخلصة بواسطة لعبة العلاقات بين العناصر الدالة)»[7].

وتعتمد النظرية السيميائية عند" غريماس" على آليات إجرائية ومفاهيم في دراسة النصوص المختلفة،« ولا يمكن فهم إجراءاتها التحليلية ولا منطلقاتها النظرية دون التعرف على المبادئ الفلسفية التي تحكم تصورها للمعنى»[8]، كفلسفة" أرسطو"، و" أفلاطون"، و" نيتشه"، والفلسفة الذرائعية والفلسفة الظاهراتية، والمبادئ المعرفية كتصور" بروب"، و" تنيير"، و" سوريو"، و"كلود ليفي ستراوس"، فهذه الخلفية المرجعية لتأسيس مفاهيم النظرية السيميائية أو بالأحرى سيميائية الفعل.

ويعتمد المحلل السيميائي في دراسة النص من منظور" غريماس" على أحد المسارين في التحليل إما المسار التوليدي أو المسار التحليلي. فالمسار التوليدي ينطلق من البنية العميقة إلى البنية السطحية، أما المسار التحليلي فهو ينطلق في الدراسة بشكل عكسي من البنية السطحية إلى البنية العميقة، وفي كل بنية يقف المحلل على مفاهيم سيميائية، ففي البنية السطحية بدراسة المركبة السردية من الحالات والتحويلات، والمركبة الخطابية، والبنية العميقة كدراسة الوحدات المعنوية[9]. فالبنية السطحية ندرك على مستواها أوضاع القوى الفاعلة في البناء السردي، والحالات والتحويلات التي تطرأ عليها والمسارات الصورية (Parcours Figuratif) المقترنة بها وتمثل المركبة المنطقية الدلالية البنية العميقة للنص التي تضمن الدورة العادية لدلالته[10]. وللبحث في دراسة هذه المفاهيم يجب على الباحث الغوص أكثر في النظرية السيميائية وتتبع التحليل السيميائي بدقة من المركبة السردية، والمركبة الخطابية، والمركبة المنطقية الدلالية في سيميائية الفعل، وأيضا يمكن استخلاص التحولات

للخطاطة الاستهوائية في المسار الاستهوائي للذات في سيميائية الأهواء. فمادام العامل يعمل فهو يشعر ولا يمكن الفصل بين سيميائية الفعل وسيميائية الأهواء في النظرية لأن هذه الأخيرة مكملة لها. فإذا كانت سيميائية الفعل تقوم على الفعل في علاقة الذات بالموضوع فإن سيميائية الأهواء تقوم على الكينونة في علاقة الذات بالعالم الخارجي.

وانطلاقا من المفاهيم والأدوات الإجرائية بين سيميائية الفعل وسيميائية الأهواء، فإن النظرية تسعى إلى دراسة مختلف النصوص للكشف عن المعنى، وذلك بتفكيك النص وإعادة بنائه وفق الجهاز السيميائي لها. وكما أن سيميائية الأهواء تقوم على البناء النظري لسيميائية الفعل،« إذ البناء النظري الخاص بالأهواء يستمد مبادئه ومفاهيمه وتصنيفاته الأساسية من" السيميائيات الكلاسيكية" بتعبير" فونتنيي"؛ أي مما جاءت به سيميائيات الفعل أو السيميائيات السردية بحصر المعنى»[11]. ولذلك يتم دراسة واستخلاص مفاهيم سيميائية الأهواء انطلاقا من مفاهيم سيميائية الفعل. ولا يمكن للباحث دراسة سيميائية الأهواء دون فهم مفاهيم سيميائية الفعل نظريا وتطبيقيا.

2 - النظرية السيميائية والترجمة العربية:

لقي موضوع البحث في السيميائيات إقبالا من طرف الدارسين الغربيين« إذ أصبحت السيميائية منتشرة انتشارا كبيرا، فقد لاحظ" أ.ج.غريماس"(A.J.Greimas) في الملتقى الأول حول(سيميائية الفضاء) المنعقد بباريس في سنة 1973 أن السيميائية قد تكون موضة ولم يستبعد أن يكف الحديث عنها في مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات، ولكن حدث عكس ذلك إذ كثر الحديث عنها بلا تمييز، ومن حق القارئ والباحث في العلوم الاجتماعية أن يتساءلا حول موضوع هذه المادة»[12]. فبدأ الاهتمام يتزايد في الدراسات السيميائية الغربية بشكل عام ومن مختلف الزوايا، وانتقل هذا الاهتمام إلى الدراسات العربية الحديثة بفضل البعثات والترجمة.

وبذلك عرفت السيميائية كإجراء نقدي في الدراسات العربية الحديثة« منذ منتصف السبعينات وأخذت تتأسس خلال الثمانينات من بوابة المغرب العربي»[13]، وكانت الترجمة وسيلة الباحث العربي في فك شفرات البناء المعرفي السيميائي، حيث وجد أمامه« حشدا من المصطلحات بالغ الوفرة على نحو لا نكاد نجد له نظيرا في المناهج النقدية الحديثة(...)،

وهذه الظاهرة لا تدل كما يتبادر إلى الذهن، على تميّز علمي بقدر ما تعكس صرامة المنهج الذي يريد أصحابه أن يأخذوا أنفسهم به»[14]. ومما يزيد الأمر صعوبة أمام القارئ العربي اختلاف الترجمة للمصطلح السيميائي بين المترجمين. وبحكم تعبيرها عن رغبة فردية تخضع لميول شخصية أكثر مما تخضع لفعل معرفي جماعي، يزيدها ذلك غموضا على غموض فلا تفي بالغرض العلمي. وتتعقد الأمور أكثر فأكثر عندما نعلم أن ترجمة الخطاب النقدي المنجزة في إطار السيميائية وتحديدا من منظور" غريماس" كثيرا ما تسقط في التعميمية. دون القدرة على بلورة المفاهيم النقدية[15]، وبذلك فإن اختلاف الترجمة العربية لدى المترجم الواحد أو بين المترجمين شكل أزمة في فهم المصطلح الغربي أمام القارئ والباحث العربي في الدراسات والبحوث الآكاديمية.

3- السيميائية السردية بين المصطلح والترجمة العربية:

إن البحث في النظرية السيميائية عند" غريماس" ومدى مساهمة الأقلام العربية في ترجمة مفاهيم السيميائية السردية من مرحلة المكاسب وسيميائية الفعل إلى مرحلة المشاريع وسيميائية الأهواء، هو موضوع شائك لتميّزه بوفرة المصطلحات وتشعبها إذ تعود إلى أصول مختلفة، ولدقته في دراسة المصطلحات التي تتداخل وتتكامل في شبكة التحليل السيميائي من المستوى السردي، والمستوى الخطابي، والمستوى المنطقي الدلالي. و بالنسبة للترجمة والدراسات السيميائية العربية الحديثة فهي كثيرة في القطر العربي، ولذلك سنركز على نماذج منها في الكشف عن اختلاف ترجمة المصطلحات السيميائية للنظرية، ومن ذلك نذكر:

3-1- (Schéma Narratif):

يستعمل المصطلح السيميائي(Schéma Narratif) في أغلب الدراسات العربية بالمقابل(الخطاطة السردية)، التي تقوم على أربعة أطوار فعل التحول للذات، وهي: (Sanctiom, La Manipulation, Performance, Compétence) إذ تحدد هذه الأطوار حالة الانتقال من وضعية إلى وضعية مضادة. والخطاطة كمفهوم سيميائي في النظرية لها« أثر في تنظيم الخطابات السردية يعود تأصيلها إلى" فلاديمير بروب"»[16]. وفي الدراسات السيميائية السردية يترجم المصطلح إلى اللغة العربية بعدد من المصطلحات المقابلة له منها:

– يترجم" جمال كديك" في دراسته" السيميائيات السردية بين النمط السردي والنوع الأدبي"، والمنشورة في أعمال ملتقى(السيميائية والنص الأدبي) جامعة عنابة، باجي مختار، الجزائر،(1995)، المصطلح الغربي إلى المقابل العربي(التصميم السردي)[17].

– ويترجم" رشيد بن مالك" في كتابه:" البنية السردية في النظرية السيميائية"،(2001) المصطلح السيميائي(Schéma Narratif) إلى العربية :(الرسم السردي) [18].

– وترد ترجمة المصطلح عند" سعيد بنكراد" في كتابه:" مدخل إلى السيميائية السردية"،(2003) إلى المقابل:(الخطاطة السردية)[19]، وهذا المصطلح أكثر استعمالا في الدراسات والبحوث الأكاديمية للسيميائية السردية العربية.

– ويترجم" محمد الداهي"، في دراسته" سيميائية العمل تطبيقاتها وتقاطعاتها"، المنشورة في مجلة(السيميائيات وتحليل الخطابات)، جامعة وهران،(2006)، المصطلح إلى العربية: (الخطاطة الحكائية)[20].

– ويستعمل" عبد القادر شرشار" في كتابه:" مدخل إلى السيميائيات السردية نماذج وتطبيقات"(2015)، مصطلح(الترسيمة السردية)[21] في ترجمته العربية.

ويمكن توضيح اختلاف الترجمة العربية للمصطلح السيميائي(Schéma Narratif) عند المترجمين كما في الجدول الآتي:

المصطلح السيميائي الغربي	المترجم	المقابل العربي للمصطلح السيميائي	المرجع	الصفحة
Schéma Narratif	جمال كديك	التصميم السردي	(السيميائيات السردية بين النمط السردي والنوع الأدبي)	(287)
	رشيد بن مالك	الرسم السردي	(البنية السردية في النظرية السيميائية)	(26)
	سعيد بنكراد	الخطاطة السردية	(مدخل إلى السيميائية السردية)	(55)

	محمد الداهي	الخطاطة الحكائية	(سيميائية العمل تطبيقاتها وتقاطعاتها)	(70،71)
	عبد القادر شرشار	الترسيمة السردية	(مدخل إلى السيميائيات السردية" نماذج وتطبيقات")	(53)

نلحظ بأن المصطلح السيميائي الغربي(Schéma Narratif) يقابله في العربية المصطلحات الآتية:(التصميم السردي، الرسم السردي، الخطاطة الحكائية، الخطاطة السردية، الترسيمة السردية)، وأن استعمال مصطلح(الخطاطة السردية) أكثر شيوعا في الدراسات والبحوث السيميائية العربية. بيد أن القارئ غير المتخصص قد يقع في حيرة من أمره أمام تعدد هذه المصطلحات العربية مما يعتقد بأنها تحمل دلالات مختلفة، فتصعب عليه عملية إدراك المفاهيم السيميائية للنظرية.

3-2-(Manipulation): وهو طور من أطوار الخطاطة السردية، يعرف في الدراسات السيميائية بالمقابل العربي(التحريك)، ويهدف هذا الطور لإبراز(فعل الفعل)؛ أي يفعل العامل فعلا محدثا لفعل آخر[22]. واختلفت الترجمة العربية لهذا المصطلح السيميائي عند المترجمين، ومن ذلك نذكر:

- في دراسة" جمال كديك" السابقة تأتي ترجمة المصطلح إلى المقابل العربي (الاستخدام)[23].

- وأما في كتاب" عبد العالي بوطيب" بعنوان:" مستويات دراسة النص الروائي مقاربة نظرية"،(1999)، ترد ترجمت المصطلح بمعنى(التحفيز) [24].

- وأما عند" رشيد بن مالك" فتأتي ترجمة المصطلح في عمله" قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص(عربي- انجليزي- فرنسي)،(2000)، إلى معنى(استعمال)[25]. حيث يقول:« خلافا للعملية التي تستعمل للدلالة على فعل الإنسان على الأشياء يفهم من الاستعمال فعل الإنسان الممارس على الإنسان والذي يرمي من خلاله إلى تنفيذ برنامج ما»[26]. إلا أننا نلحظ بأن" رشيد بن مالك" يغير ترجمة المصطلح الغربي (Manipulation) فلا يقف على المقابل العربي(الاستعمال)، حيث نجده في كتاب: " مقدمة في السيميائية السردية"،(2000) يحدد مصطلح آخر في ترجمته بقوله:« لا بد أن

نشير إلى أن هذه اللحظة السردية(عملية التقويم) مرهونة في وجودها بعملية الايعاز (Manipulation) التي يمارسها المرسل على الفاعل»[27]. وهي ترجمة عن" جوزيف كورتيس" يستعمل فيها مصطلح(الايعاز) كمقابل عربي للمصطلح الغربي. إلا أنه يغير هذا المدلول في ترجمته، حيث يستمر بحثه عن المعنى القارب للمصطلح الغربي (Manipulation) فيترجم المصطلح من المقابل(الايعاز) إلى المقابل(التحريك) في كتابه: " البنية السردية في النظرية السيميائية"،(2001)[28]؛ إذ يميل في ذلك إلى ترجمة" سعيد بنكراد". الذي استعمل(التحريك) كمصطلح عربي في كتابه" مدخل إلى السيميائية السردية"،(2003) [29].

ويلقي" عبد الحميد بورايو" في الملتقى الثالث(السيمياء والنص الأدبي)، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم الأدب العربي، جامعة محمد خيضر بسكرة،(2004). محاضرة يترجم فيها دراسة لـ:" جورج موراند"(Georges Mourand)" الغراب والثعلب مقاربة سردية- خطابية"، ويرد فيها ترجمة مصطلح(Manipulation) إلى المقابل العربي (الاستعمال) محددا ذلك بقوله:« ... ويتحدد الاستعمال باعتباره فعل- فعل: مرسل- مستعمل...»[30].

وكما نجد" محمد الداهي" يترجم المصطلح إلى المقابل العربي(التطويع) في كتابه:" سيميائية السرد بحث في الوجود السيميائي المتجانس"،(2009)[31]. ويحدده بقوله:« يعد مرحلة أولية سابقة عن الفعل ومحددة له من باب الافتراض والتقدير، وهو عملية أساسية لتحريك الأحداث وتعبئة البرامج الحكائية، وينبني على علاقة تراتبية تقضي بتكليف المرسل(المطوِّع) المرسل إليه(المطوَع) بامتلاك الموضوع. وبممارسة عليه فعلا اقناعيا ذا طبيعة معرفية (التعريف وفعل الاعتقاد)...»[32]. فهو عنصر أولي في الخطاطة السردية أو الحكائية لسير الأحداث، وفي تغير فعل الذات من وضعية إلى وضعية مضادة نحو تحقيق الموضوع. والتحريك بمعنى التركيز على اللحظات الأولى نحو بداية تغير الفعل.

فالترجمة العربية للمصطلح السيميائي(Manipulation) اختلفت من مترجم إلى آخر، ويمكن توضيح ذلك كالآتي:

المصطلح السيميائي الغربي	المترجم	المقابل العربي للمصطلح السيميائي	المرجع	الصفحة
Manipulation	جمال كديك	الاستخدام	السيميائيات السردية بين النمط السردي والنوع الأدبي	(287)
	عبد العالي بوطيب	التحفيز	مستويات دراسة النص الروائي- مقاربة نظرية-	(114)
	رشيد بن مالك	الاستعمال	قاموس مصطلحات التحليل السيميائي	(102)
		الايعاز	مقدمة في السيميائية السردية	(34)
		التحريك	البنية السردية في النظرية السيميائية	(26)
	سعيد بنكراد	التحريك	مدخل إلى السيميائية السردية	(56)
	عبد الحميد بورايو	الاستعمال	جورج موراند(Gerges Mourand) الغراب والثعلب مقاربة سردية- خطابية	(11)
	محمد الداهي	التطويع	سيميائية السرد بحث في الوجود السيميائي المتجانس	(47)

تعددت ترجمة المصطلح السيميائي الغربي(Manipulation) إلى استعمال المصطلحات:(الاستخدام، التحفيز، الاستعمال، الايعاز، التحريك، التطويع)، والتي تعبر عن جهد فردي نحو إيجاد المقابل العربي المقارب للمعنى. وهناك في الدراسات أيضا من يستعمل(التفعيل)، غير أننا نجد مصطلح(التحريك) أكثر استعمالا وشيوعا في الدراسات السيميائية السردية العربية.

3-3- (Compétence): يشير هذا المصطلح السيميائي إلى الطور الثاني من أطوار الخطاطة السردية، ويتمثل في الخبرة والكفاءة التي يجب أن تمتلكها الذات لإنجاز الفعل. ويترجم في الدراسات السيميائية السردية العربية لدى الباحثين إلى معاني مختلفة منها:

- يستعمل" جمال كديك"، في دارسته" السيميائيات السردية بين النمط السردي والنوع الأدبي"، المصطلح بمعنى(الكفاءة) [(33)].

- وتأتي ترجمة المصطلح في كتاب" عبد العالي بوطيب"،" مستويات دراسة النص الروائي مقاربة نظرية، إلى العربية بمدلولات مختلفة:(الكفاءة، التأهيل، المقدرة) [(34)].

- وأما" رشيد بن مالك" فيترجم المصطلح في كتابيه:" البنية السردية في النظرية السيميائية"، وفي:" قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص(عربي- انجليزي- فرنسي)" إلى العربية بمصطلح(الكفاءة)[(35)].

- وكما يجعل" سعيد بنكراد" في كتابه:" مدخل إلى السيميائية السردية"، مصطلح (الأهلية)[(36)] كمقابل عربي للمصطلح الغربي. وترد نفس الترجمة عند" محمد الداهي"، في دراسته"" سيميائية العمل تطبيقاتها وتقاطعاتها"، نحو قوله:« ... محفلي المسار الحكائي المترابطين منطقيا(الأهلية والانجاز)...»[(37)]؛ حيث يستعمل مصطلح الأهلية كمقابل عربي يعبّر عن طور في الخطاطة السردية، متعلق بطور الانجاز فلا يمكن أن تصل الذات إلى مرحلة الانجاز والشروع في الفعل إلا بامتلاكها للكفاءة أو الأهلية، فهي عنصر جوهري نحو تحقيق الموضوع.

ويمكن توضيح اختلاف الترجمة العربية للمصطلح السيميائي(Compétence) كالآتي:

المصطلح السيميائي الغربي	المترجم	المقابل العربي للمصطلح السيميائي	المرجع	الصفحة
Compétence	جمال كديك	الكفاءة	- السيميائيات السردية بين النمط السردي والنوع	(287)
	عبد العالي بوطيب	(الكفاءة، التأهيل، المقدرة)	- مستويات دراسة النص الروائي(مقاربة نظرية)	(115)
	رشيد بن مالك	الكفاءة	- البنية السردية في النظرية السيميائية	(26)

			- قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص	(39)
	سعيد بنكراد	الأهلية	- مدخل إلى السيميائية السردية	(59)
	محمد الداهي	الأهلية	- سيميائية العمل تطبيقاتها وتقاطعاتها	(72)

وبذلك يترجم مصطلح الغربي(Compétence) إلى اللغة العربية بمدلولات منها: (الكفاءة، التأهيل، المقدرة، الأهلية). مما تجعل القارئ في ضبابية لعدم التمييز فيما بينها من جهة وبين مصطلحات أخرى فيؤدي ذلك إلى الخلط، مثلا:(المقدرة، قدرة، قدرة الفعل)، ورغم ذالك إلا أن مصطلح(الكفاءة) أكثر تداولا في الدراسات والبحوث السيميائية السردية العربية.

4-3- (La Performance): مصطلح في السيميائية السردية يطلق على الطور الثالث للخطاطة السردية، يحدد مرحلة الإنجاز وتنفيذ الفعل من طرف الذات، وجاءت ترجمته العربية كالآتي:

– يستعمل" جمال كديك"، في دراسته" السيميائيات بين النمط السردي والنوع الأدبي" مصطلح(التجلية)[38] كمقابل له في دراسته.

– ويترجم" رشيد بن مالك" في كتابه:" قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص (عربي، انجليزي، فرنسي)، وفي كتابه:" البنية السردية في النظرية السيميائية"، المصطلح إلى مفهوم(الأداء)[39].

– وأما في مؤلف" عبد العالي بوطيب":" مستويات دراسة النص الروائي مقاربة نظرية"، وفي كتاب" سعيد بنكراد":" مدخل إلى السيميائية السردية"، وعند" محمد الداهي" في دراسته" سيميائية العمل تطبيقاتها وتقاطعاتها"، يترجم المصطلح إلى المقابل العربي (الإنجاز). ونوضح ذلك كالآتي:

المصطلح السيميائي الغربي	المترجم	المقابل العربي للمصطلح السيميائي	المرجع	الصفحة
La Performance	جمال كديك	التجلية	السيميائيات بين النمط السردي والنوع الأدبي	(287)
	رشيد بن مالك	الأداء	قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص	(128)
			البنية السردية في النظرية السيميائية	(26)
	عبد العالي بوطيب	الإنجاز	مستويات دراسة النص الروائي (مقاربة نظرية)	(114)
	سعيد بنكراد	الإنجاز	مدخل إلى السيميائية السردية	(63)
	محمد الداهي	الإنجاز	سيميائية العمل تطبيقاتها وتقاطعاتها	(72)

فتختلف ترجمة المصطلح الغربي(La Performance) نحو استعمال:(التجلية، الإنجاز، الأداء)، ويأتي مصطلح(الإنجاز) أكثر تداولا في الدراسات السيميائية.

3-5- (Sanction): يشير هذا المصطلح إلى الطور الرابع في الخطاطة السردية، وهو مرحلة تقييم الفعل المنجز من طرف الذات، اختلفت ترجمته كالآتي:

- يترجم" رشيد بن مالك" المصطلح في كتابه:" البنية السردية في النظرية السيميائية" بمعنى (التقويم)[40]، وفي كتابه" قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص"، إلى (التقييم)[41].

- أما" سعيد بنكراد" في كتابه:" مدخل إلى السيميائية السردية" فإنه يترجم المصطلح إلى المقابل(الجزاء)[42]، وكما ترد نفس الترجمة عند" جمال كديك" في دراسته السابقة.

ولتوضيح ذلك الجدول الآتي:

المصطلح السيميائي الغربي	المترجم	المقابل العربي للمصطلح السيميائي	المرجع	الصفحة
Sanction	رشيد بن مالك	التقويم	البنية السردية في النظرية السيميائية	(26)
		التقييم	قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص	(157)
	سعيد بنكراد	الجزاء	مدخل إلى السيميائية السردية	(65)
	جمال كديك	الجزاء	السيميائيات السردية بين النمط السردي والنوع الأدبي	(287)

وبذلك يقابل المصطلح السيميائي(Sanction) بالعربية كل من المصطلحات: (التقويم، التقييم، الجزاء) وهناك من يترجم" التصديق" غير أن استعمال(الجزاء) أكثر تداولا في الدراسات السيميائية.

3-6- (Modèle actantiel): وهو من أشهر المفاهيم للنظرية السيميائية عند" غريماس"، في دراسة النصوص المختلفة، يكشف لنا عن شبكة العوامل السردية وانزلاقاتها في البنية السردية، وتعود أصوله إلى مرجعيات مختلفة كتصور" بروب"، و" سوريو، و" تنيير"، و" جوج دوميزيل"، و" ليفي ستراوس"، و"رومان جاكبسون"، وعرف المصطلح كغيره من المصطلحات السيميائية تباينا في ترجمته العربية لدى المترجمين، ومن ذلك نذكر:

– يترجم" جمال كديك" مصطلح(Modèle actantiel)، في دراسته" السيميائيات السردية بين النمط السردي والنوع الأدبي"،(1995) إلى المقابل العربي(النموذج الساندي)، وفي تحديده يقول:« يعد غريماس أكثر هؤلاء الباحثين في مجال النظرية السيميائية استلهاما لدروس" بروب". وسنحاول أن نتبيّن كيف تأثر غريماس بالنموذج الأولي ما يسمى(دوائر فعل الشخص) وكيف عدّل هذا النموذج إلى ما أسماه بـ:(Modèle actantiel) وما ترجمناه نحن بـ:(النموذج الساندي)... »[43]. ويرى أن النموذج الساندي يقوم على ستة سواند في الفعل يوضحها بقوله:« ستة سواند في الفعل هي: الفاعل(Sujet)، والغرض(Objet)، والمرسل(Destinateur)، والمرسل إليه(Destinataire)، والمساعد(Adjuvant)،

والمعارض(Opposant) وقد بيّن غريماس هذه السواند في نموذج ساندي يعد صورة للواقع السردي»[44].

نلحظ في هذه الترجمة أن الباحث" جمال كديك" لم يقف في ترجمته لمصطلح(Modèle actantiel) بالمقابل العربي(النموذج الساندي) بل صبغ النموذج بالمفهوم الإسنادي" لتنبير" في الجملة، فأصبحت العوامل السردية عنده سواند هذا من جهة، ومن جهة أخرى يترجم العوامل السردية(Objet, Sujet) بالمقابل(الفاعل، الغرض).

- أما" سعيد بنكراد" فيترجم مصطلح(Modèle actantiel) في كتابه:" مدخل إلى السيميائية السردية" إلى المصطلح العربي(النموذج العاملي)[45]؛ حيث يترجم عن" غريماس" في مؤلفه:(Sémantique Structurale) مفاهيم السيميائية السردية لضبط النموذج العاملي كنسق وكإجراء محددا بذلك محاور النموذج العاملي(الذات/ الموضوع)،و(المرسل/ المرسل إليه)، و(المساعد/ المعارض) [46].

- ويستعمل" رشيد بن مالك" في ترجمته مصطلح(الرسم العاملي)[47] كمقابل عربي لمصطلح(Modèle actantiel) في كتابه:" مقدمة في السيميائية السردية"، وفي ضبطه للعوامل السردية في مؤلفه:" قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص" يترجم المصطلحات إلى العربية كالآتي:

المصطلح السيميائي الغربي	الترجمة العربية	الصفحة
Adjuvant	مساعد	(30)
Objet	موضوع	(124)
Opposant	معارض	(124)
Sujet	الفاعل	(30)

وكما ترد ترجمة مصطلح(Modèle actantiel) في معجم" السرديات"" لمحمد قاضي" ومجموعة من الأساتذة:(محمد الخبو، أحمد السماوي، محمد نجيب العمامي، علي عبيد، فتحي النصري، محمد آيت ميهوب) إلى(منوال الفواعل) هذا لأنه أتى على منوال دوائر الفعل " لبروب"، وأقطاب(منوال الفواعل) هي:(الذات، الموضوع، المرسل، المرسل إليه، المساعد، المعارض)[48]. ونلحظ تغير ترجمة(المعارض) إلى(المعرقل) كما في المعجم:

« والمرسل بوصفه فاعلا من فواعل السرد. عون قار في محور التواصل(المعرفة) يضطلع في منوال الفواعل مع سائر الفواعل:(المرسل إليه، والذات، والموضوع، والمساعد، والمعرقل)».[49] ويترجم" عبد الوهاب الرقيق" في كتابه:" في السرد- دراسات تطبيقية" إلى (المثال الوظيفي(الرسمة الواقعية)) ويحدد العوامل السردية إلى(الفاعل، المفعول، الوجه، المستفيد، المساعد، المعارض) [50].

ويشير" محمد مفتاح" في كتابه:" دينامية النص. تنظير وإنجاز" إلى العوامل بالمصطلحات: (المرسل، المرسل إليه، الموضوع، الذات(الفاعل/ البطل)، المساعد، المعوق)[51]. ويشير إليها" عبد الناصر العجيمي" في كتابه:" الخطاب السردي نظرية غريماس" بالوحدات(المؤتى، المؤتى إليه، الفاعل، الموضوع، المساعد، المعارض)[52]. ويذكر" يوسف الأطرش" في دراسته:(الخطاب السردي ومكوناته من منظور" رولان بارت") عوامل السرد بالمصطلحات:(الذات، الموضوع، المانح، المستقبل، العامل المساعد، العامل المعاكس)[53]. ويستعمل" ابراهيم صحراوي" في كتابه: تحليل الخطاب الأدبي":(الدافع، المستفيد، الفاعل، موضوع الفعل، المساعد، المعارض)[54].

ولمصطلح(Modèle actantiel) في اللغة الفرنسية مصطلحات مغايرة تحمل معنى" النموذج العاملي" يترجمها" بوعلي كحال" في معجمه على النحو الآتي:(Modele Fonctionnel) النموذج الوظيفي[55]، و(Schéma actantiel) النموذج العاملي[56]، فالمصطلح(Modèle actantiel) يرادفه في اللغة الفرنسية(Modele Fonctionnel)(Schéma actantie)، وأما في الترجمة العربية فإنها تتباين عند المترجمين كالآتي:

المصطلح السيميائي الغربي	المترجم	الترجمة العربية
Modèle actantiel	جمال كديك	النموذج الساندي
	سعيد بنكراد	النموذج العاملي
	رشيد بن مالك	الرسم العاملي
	محمد القاضي	منوال الفواعل
	عبد الوهاب الرقيق	المثال الوظيفي(الرسمة الواقعية)
Modele Fonctionnel	بوعلي كحال	النموذج الوظيفي
Schéma actantiel		النموذج العاملي

وفي اختلاف ترجمة العوامل السردية للنموذج العاملي، نورد الجدول الآتي:

	المترجم	المصطلحات السيميائية الغربية للعوامل السردية					
		Destinateur	Destinataire	Sujet	Objet	Adjuvant	Opposant
الترجمة العربية للمصطلحات السيميائية	جمال كديك	المرسل	المرسل إليه	الفاعل	الغرض	المساعد	المعارض
	سعيد بنكراد	المرسل	المرسل إليه	الذات	الموضوع	المساعد	المعيق
	رشيد بن مالك	المرسل	المرسل إليه	الفاعل	الموضوع	المساعد	المعارض
	محمد القاضي	المرسل	المرسل إليه	الذات	الموضوع	المساعد	المعرقل
	عبد الوهاب الرقيق	الموجه	المستفيد	الفاعل	المفعول	المساعد	المعارض
	محمد مفتاح	المرسل	المرسل إليه	الذات الفاعل البطل	الموضوع	المساعد	المعوق
	يوسف الأطرش	المانح	المستقبل	الذات	الموضوع	المساعد	المعاكس
	عبد الناصر العجيمي	المؤتى	المؤتى إليه	الفاعل	الموضوع	المساعد	المعارض
	ابراهيم صحراوي	الدافع	المستفيد	الفاعل	موضوع الفعل	المساعد	المعارض

تتفق ترجمة المصطلح:(Adjuvant) إلى معنى(المساعد) في الدراسات السيميائية، إلا أن هناك من الباحثين من يستعمل مصطلح(المساند) في الدراسات العربية، أما فيما يتعلق ببقية المصطلحات السيميائية فإن هناك اختلاف نوضحه كالآتي:

المصطلح السيميائي الغربي	الترجمة العربية				
Destinateur	المرسل	الموجه	المانح	المؤتى	الدافع
Destinataire	المرسل إليه	المستفيد	المستقبل	المؤتى إليه	
Sujet	الذات	الفاعل	البطل		
Objet	الغرض	الموضوع	موضوع الفعل	الهدف	
Opposant	المعارض	المعيق	المعرقل	المعوق	المعاكس

فهذه نماذج للترجمة العربية عن اللغة الفرنسية، أما عن اللغة الانجليزية فيترجم" عابد خزندار" معجم:(المصطلح السردي معجم المصطلحات) لـ:" جيرالد برنس": ويرد عنده مصطلح (النموذج العاملي أو الفاعلي) محددا العوامل:(المرسل، المتلقي، الذات، الموضوع، المعين، الخصم)[57].

7-3- (Rôle Thématique): وهو من المصطلحات السيميائية السردية لنظرية " غريماس" تتم دراسة هذا المفهوم في المستوى الخطابي، ولقد جاء في معجم" غريماس" و" كورتيس" بأنه:« المسار التيماتيكي في إطار السيميائية الخطابية(...) يشكل حضوره كدور تيماتيكي في الشكل العاملي للموضوع(...) ويعتبر الدور التيماتيكي مسارا للممثل، الذي يتحدد كحلقة وصل بين الأدوار العاملية، والأدوار التيماتيكية»[58]. فالدور التيماتيكي يشتمل على جملة من المسارات التصويرية في البنية الخطابية[59]، وفي الدراسات العربية اختلفت ترجمة المصطلح (Rôle Thématique) بين المترجمين، ومن ذلك نذكر:

- يرد المصطلح عند" رشيد بن مالك" في كتابه:" قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص" بمعنى(الدور التيمي) ويحدده بقوله:« يفهم من الدور التيمي تمثيل موضوع أو مسار تيمي في شكل عاملي(المسار اصطاد يمكن أن يختزل إلى دور صياد... يحدد اتصال الأدوار العاملية والأدوار التيمية للممثل...»[60]. فيمكن تحديد المواصفة من الوظيفة؛ لذلك يمكن استخلاص الدور التيماتيكي أو التيمي على نحو" رشيد بن مالك" من تشكيل المسار التصوري للوحدات الصورية في المكون الخطابي.

- وكما يترجم" جمال حضري" المصطلح عن" جوزيف كورتيس" في كتابه:" مدخل إلى السيميائية السردية والخطابية" إلى العربية(الدور الغرضي) ويوضحه بشرح" غريماس": « الغرض قابلا لإسناده إلى شخص ما. نكون بإزاء إدخال مفهوم الدور الغرضي، وهذا الأخير يتحدد من خلال" اختزال" مزدوج: الأول هو اختزال التشكيل الخطابي في مسار صوري مُنجَز أو قابل للإنجاز داخل الخطاب والثاني هو اختزال هذا المسار في عون كفء يتكفل به افتراضيا...»[61]. وهنا توضيح للدور التيماتيكي بأنه يقوم على وجود مسار صوري.

- ويترجم" محمد الداهي" مصطلح(Rôle Thématique) عن" François Rastier" بالمقابل(الموضوعاتي) في كتابه:" سيميائية السرد بحث في الوجود السيميائي المتجانس"

ويحدده بقوله:« يتموضع التعارض الموضوعاتي/ الصوري في لحظة أساسية من المسار التوليدي وتتمثل هذه اللحظة في تحويل من المستوى الحكائي إلى المستوى الخطابي، وفي تحويل المجرد إلى الملموس»[62]. ويقصد بالمستوى الحكائي المستوى السردي والانتقال منه إلى المستوى الخطابي أين يتموضع الدور الموضوعاتي للممثل.

- أما" سعيد بنكراد" يستعمل مصطلح(ثيمي) في ترجمته لكتاب" غريماس"" وفونتنيي"، " سيميائية الأهواء من حالات الأشياء إلى حالات النفس"، موضحا المصطلح بقوله:« الذي يحتضن ممكنات الفعل عند الذات، وهو دور مسنّنا اجتماعيا(الصياد، الفلاح، لأستاذ)...»[63]. فهو أراد تعريب المصطلح مستخدما(ثيمي) محددا التسنين له كمواصفة للممثل التي يمكن من خلالها تحديد فعل الذات في المستوى السردي.

- وكما يعرّب" عبد المجيد نوسي" المصطلح الغربي إلى(التيماتيكي) ويحدد الأدوار التيماتيكية للممثل بأنها تختلف عن الأدوار العاملية التي تعود إلى التركيب. إن طبيعتها الدلالية ترجع إلى كونها تتحدد من خلال التيمات...»[64]. ويترجم" علي أسعد" كتاب" جاك فونتنيي" (سيمياء المرئي) ويستعمل في ترجمته مصطلح(الموضوعاتية) كمقابل للمصطلح الغربي.

وبذلك اختلف الترجمة العربية للمصطلح السيميائي(Rôle Thématique)، ويمكن توضيح ذلك كالآتي :

المصطلح السيميائي الغربي	المترجم	المقابل العربي للمصطلح السيميائي	المرجع	الصفحة
Thématique Rôle	رشيد بن مالك	الدور التيمي	قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص	(237)
	جمال حضري	الدور الغرضي	مدخل إلى السيميائية السردية والخطابية	(148)
	محمد الداهي	الدور الموضوعاتي	سيميائية السرد بحث في الوجود السيميائي المتجانس	(274)
	سعيد بنكراد	الدور الثيمي	سيميائية الأهواء من حالات الأشياء إلى حالات النفس	(58)

	عبد المجيد نوسي	الدور التيماتيكي	التحليل السيميائي للخطاب الروائي	(175)
	علي أسعد	الموضوعاتية	سيمياء المرئي	(149)

تتفاوت الترجمة العربية في إيجاد المعنى المقارب للمصطلح السيميائي الغربي (Rôle Thématique) إذ أصبح يحمل مدلولات تتشكل من:(الدور التيمي، الدور الغرضي، الدور الموضوعاتي، الدور الثيمي، الدور التيماتيكي، الموضوعاتية). ولعل البحث عن المعنى المقابل بدقة في اللغة العربية يجعل الباحث أمام متاهة المصطلحات العربية التي تشير إلى رحابة اللغة العربية مما يجعل البعض يفضل التعريب للمصطلح الغربي للحفاظ عليه، ولكن تبقى مسألة البحث عن المعنى الخفي للمصطلح يكمن في مدى ادراك الشبكة العلائقية بين المفاهيم السيميائية السردية عند" غريماس".

3-8- (Pathémique): وهو مصطلح سيميائي متعلق بسيميائية الأهواء في النظرية السيميائية عند" غريماس"، يدل على متغيرات الحالة للذات الاستهوائية، وفي ترجمته العربية نذكر:

- يترجم" محمد الداهي" في الفصل الثاني:" تجليلا الأهواء في رواية الضوء الهارب لمحمد برادة " من كتابه:" سيميائية السرد بحث في الوجود السيميائي المتجانس" المصطلح، بمعنى (الاستهوائي)[65] في دراسته السيميائية لاستخلاص البعد الاستهوائي في الرواية.

- وورد في ترجمة" سعيد بنكراد" لكتاب:" غريماس" و" فونتنيي"(سيميائية الأهواء)، تعريب المصطلح إلى:(باتيمي) ويحدده:«(Pathémique): بمعنى(باتيمي): وهو في الأصل مركب من عنصرين:(Path) الدالة في سياقات متعددة على الحالات غير طبيعية، و(Tymique) التي تشير إلى الانفعالات التي تتحول إلى حالة غير طبيعية...»[66]، وكما يشير إلى مصطلح(Pathèmes) بمعنى الباتيمات: العناصر الدالة على الدور الباتيمي من قبيل العلامات التي تدل على غضب الغصوب أو بخل البخيل[67]، فهو تتبع متغيرات الحالة الاستهوائية للذات نحو التشكيل الباتيمي، ولمصطلح(Pathémique) مفهوما آخر في ترجمة" علي أسعد" حيث يحمل معنى(العاطفية)[68]، و(Pathèmes). عنده بمعنى (التشكيلات العاطفية) وهي القدرة على الانتشار في عاصمة الألم ضمن تركيب تعبيري

واسع[69]. فالباتيمات هي المؤشرات الدالة على الحالة الباتيمية للذات الاستهوائية، ويمكن أن نورد اختلاف الترجمة كالآتي:

المصطلح السيميائي الاستهوائي الغربي	المترجم	المقابل العربي	المرجع	الصفحة
Pathémique	محمد الداهي	استهوائي	سيميائية السرد بحث في الوجود السيميائي المتجانس	(165)
	سعيد بنكراد	باتيمي	سميائية الأهواء من حالات الأشياء إلى حالات النفس	(57)
	علي أسعد	العاطفية	سيمياء المرئي	(202)
Pathèmes	سعيد بنكراد	الباتيمات	سميائية الأهواء من حالات الأشياء إلى حالات النفس	(35)
	علي أسعد	التشكيلات العاطفية	سيمياء المرئي	(108)

يشير المصطلح(Pathémique) في العربية بمعنى العلامة التي تدل على تغير الحالة الاستهوائية للذات ويترجم(استهوائي) أو بالتعريب(باتيمي) أو(العاطفية). والباتيمات حين تتلاحم تشكل الدور الباتيمي للذات الاستهوائية كمسار متضمن في مكنونات الذات العاملية في المستوى السردي.

ومن نماذج الترجمة العربية للمصطلحات السيميائية السردية، نذكر النقاط الآتية:

- اختلاف الترجمة في بعض المفاهيم السيميائية واتفاقها في بعضها الآخر بين المترجمين.
- تختلف الترجمة للمصطلح الغربي عند المترجم الواحد. بتغير استعمال المقابل له في كل مرة وذلك لإيجاد المعنى الأنسب له.
- تعود مسألة تعريب المصطلح الغربي إما للحفاظ عليه. وإما لعدم إيجاد المصطلح الأنسب له في اللغة العربية.
- تبحث الترجمة عن مقاربة المعنى الأصلي للمصطلح الغربي في لغته الأجنبية.

- التنسيق بين الترجمات لإزالة الابهام على القارئ هي إشكالية مازالت تطرق باب العديد من المجالات المعرفية والعلمية.
- المصطلحات السيميائية تبدو غامضة لدى القارئ غير متخصص في المجال السيميائي.

وعلى هذا الأساس فإن اشكالية الترجمة العربية واختلاف المترجمين حول إيجاد المقابل العربي للمصطلح الغربي تعود إلى الجهد الفردي حول إيصال المعرفة الغربية إلى القارئ العربي. ولعل الوقوف على بعض المصطلحات الغربية للنظرية السيميائية عند" غريماس" من خلال بعض النماذج في الترجمة، تعد من المسائل الهامة في الدراسات النقدية المعاصرة، فالاختلاف الترجمة للمصطلح الواحد بين المصطلحات السيميائية يجعل القارئ أمام ضبابية وغموض في فهم المصطلحات النظرية السيميائية. غير أن الجهد الفردي فتح المجال لاستعمال العديد من المصطلحات العربية أمام المصطلح السيميائي الغربي، والذي يدل على رحابة اللغة العربية. وبذلك فإن الكشف عن اختلاف الترجمة العربية للمصطلح في هذه الدراسة، إلا جزئية بسيطة نقدمها للقارئ أمام الكم الهائل من المصطلحات السيميائية للنظرية عند " غريماس" التي تعبر عن مفاهيمه المبثوثة في مختلف أعماله، وفي الدراسات السيميائية لمدرسة باريس.

الهوامش:

(1)- ينظر: جريوي آسيا، المصطلح السيميائي بين الفكر الغربي والفكر العربي، مجلة كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة، ع12/ جانفي، 2013، ص 326.

(2)- سعيد بنكراد، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، منشورات الزمن، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، دط، 2003، ص06،07.

(3)- ينظر: آن إينو وآخرون، السيميائية الأصول، القواعد والتاريخ، تر: رشيد بن مالك، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 261.

(4)- ينظر: جوزيف كورتيس، مدخل إلى السيميائية السردية والخطابية، تر: جمال حضري، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2010، ص 09.

(5)- ينظر: آن إينو وآخرون، السيميائية الأصول، والقواعد، والتاريخ، تر: رشيد بن مالك، ص 261.

(6)- عبد الناصر العجيمي، في الخطاب السردي نظرية غريماس(Greimas)، الدار العربية للكتاب، تونس، دط، 1993، ص 29.

(7)- عبد العالي بوطيب، مستويات دراسة النص الروائي، مقاربة نظرية، مطبعة الأمينة، الرباط، المغرب، ط1، 1999، ص 105، 106.

(8)- سعيد بنكراد، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، ص 17.

(9)- Voir, Groupe Dentreverne, Analyse Sémiotique Des Textes, Introduction théorie- pratique, Presses Universitaires, de Lyon, 1979, p: 09.

(10)- ينظر: رشيد بن مالك، البحث السيميائي المعاصر(السيميائية والنص الأدبي)، أعمال ملتقى معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة عنابة باجي مختار، الجزائر، 17/15 ماي 1995، ص 33.

(11)- ألجيرداس .ج. غريماس، وجاك فونتنيي، سيميائيات الأهواء من حالات الأشياء إلى حالات النفس تر: سعيد بنكراد، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2010، ص 15.

(12)- ينظر: آن إينو وآخرون، السيميائية الأصول، والقواعد، والتاريخ، تر: رشيد بن مالك، ص 165.

(13)- ينظر: حفناوي بعلي، التجربة العربية في مجال السيمياء دراسة مقارنة مع السيميولوجيا الحديثة، محاضرات الملتقى الوطني الثاني السيمياء والنص الأدبي، قسم الأدب العربي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 15/ 16 أفريل، 2002، ص 164.

(14)- ينظر: عبد الناصر العجيمي، في الخطاب السردي نظرية غريماس، ص 13.

(15)- ينظر: حفناوي بعلي، التجربة العربية في مجال السيمياء دراسة مقارنة مع السيميولوجيا الحديثة، ص 165.

(16)- A.J.Greimas, J.Courtés, Sémiotique Dictionnaire Raisonné de la théorie du langage, paris, 1979, p: 244.

(17)- ينظر: جمال كديك، السيميائيات السردية بين النمط السردي والنوع الأدبي، أعمال ملتقى(السيميائية والنص الأدبي)، جامعة عنابة باجي مختار 17/15 ماي 1995، ص 287.

(18)- ينظر: رشيد بن مالك، البنية السردية في النظرية السيميائية، دار الحكمة، الجزائر، 2001، ص 26.

(19)- ينظر: سعيد بنكراد، مدخل إلى السيميائية السردية، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط2، 2003، ص 55.

(20)- ينظر: محمد الداهي، سيميائية العمل تطبيقاتها وتقاطعاتها، مجلة(السيميائيات وتحليل الخطابات)، جامعة وهران، الجزائر، ع2، خريف 2006، ص70، 71.

(21)- ينظر: عبد القادر شرشار، مدخل إلى السيميائيات السردية(نماذج وتطبيقات)، منشورات الدار الجزائرية، ط1، 2015، ص 53.

(22)- جريوي آسيا، السيميائية السردية من البنية إلى الدلالة- دراسة في ثلاثية" حكاية بحار" لحنامينة- أطروحة دكتوراه تخصص: السرديات العربية، إشراف: أ.د/ بن غنيسة نصر الدين، جامعة محمد خيضر بسكرة(الجزائر)، 2014/2013، ص 110،(مخطوط).

(23)- ينظر: جمال كديك، السيميائيات السردية بين النمط السردي والنوع الأدبي، ص 287.

(24)- ينظر: عبد العالي بوطيب، مستويات دراسة النص الروائي مقاربة نظرية، مطبعة الآمنية، دمشق/ الرباط، المغرب، ط1، 1999، ص 114.

(25)- ينظر: رشيد بن مالك، قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص(عربي- انجليزي- فرنسي)، دار الحكمة، الجزائر، فيفري، 2000، ص 102.

(26)- المرجع نفسه، ص ن.

(27)- رشيد بن مالك، مقدمة في السيميائية السردية، دار القصبة للنشر، الجزائر، دط، 2000، ص 34.

(28)- ينظر: رشيد بن مالك، البنية السردية في النظرية السيميائية، ص 26.

(29)- ينظر: سعيد بنكراد، مدخل إلى السيميائية السردية، ص 56.

(30)- ينظر: جورج موراند(Georges Mourand)" الغراب والثعلب مقاربة سردية- خطابة"، تر: عبد الحميد بورايو، محاضرات الملتقى الثالث السيمياء والنص الأدبي، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية، قسم الأدب العربي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 20/19 أفريل، ع3، 2004، ص 24، 25.

(31)- ينظر:محمد الداهي، سيميائية السرد بحث في الوجود السيميائي المتجانس، رؤية للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص 47.

(32)- المرجع نفسه، ص 46.

(33)- جمال كديك، السيميائيات السردية بين النمط السردي والنوع الأدبي، ص 287.

(34)- عبد العالي بوطيب، مستويات دراسة النص الروائي مقاربة نظرية، ص 115.

(35)- رشيد بن مالك، البنية السردية في النظرية السيميائية، ص 26، وينظر له: قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص(عربي- انجليزي- فرنسي)، ص 39.

(36)- سعيد بنكراد، مدخل إلى السيميائية السردية، ص 59.
(37)- محمد الداهي، سيميائية العمل تطبيقاتها وتقاطعاتها، ص 72.
(38)- جمال كديك، السيميائيات السردية بين النمط السردي والنوع الأدبي، ص 287.
(39)- رشيد بن مالك، قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص، ص 128، وينظر له، البنية السردية في النظرية السيميائية، ص 26.
(40)- رشيد بن مالك، البنية السردية في النظرية السيميائية، ص 26.
(41)- رشيد بن مالك، قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص، ص 175.
(42)- سعيد بنكراد، مدخل إلى السيميائية السردية، ص 65.
(43)- جمال كديك، السيميائيات السردية بين النمط السردي والنوع الأدبي، ص 283.
(44)- ينظر: المرجع نفسه، ص 284.
(45)- ينظر: سعيد بنكراد، مدخل إلى السيميائية السردية، ص 43.
(46)- ينظر: المرجع نفسه، ص 47.
(47)- ينظر: رشيد بن مالك، مقدمة في السيميائية السردية، ص 34.
(48)- محمد القاضي وآخرون، معجم السرديات، الرابطة الدولية للناشرين المستقلين، لبنان، 2010، ص 428.
(49)- المرجع نفسه، ص 385.
(50)- عبد الوهاب الرقيق، في السرد- دراسات تطبيقية، دار محمد علي الحامي، صفاقس تونس، ط1، 1998، ص 159.
(51)- محمد مفتاح، دينامية النص(تنظير وإنجاز)، المركز الثقافي العربي، الدارالبيضاء، ط2، 1990، ص 169.
(52)- عبد الناصر العجيمي، في الخطاب السردي نظرية غريماس، ص 40.
(53)- يوسف الأطرش، الخطاب السردي ومكوناته من منظور" رولان بارت"، مجلة السرديات، جامعة منتوري قسنطينة، ع1 جانفي 2004، ص 171.
(54)- ابراهيم صحراوي، تحليل الخطاب الأدبي دراسة تطبيقية(رواية جهاد المحبين لجرجي زيدان نموذجا)، دار الآفاق، الجزائر، ط1، 1999، ص 146.

(55)- بوعلي كحال، معجم مصطلحات السرد، عالم الكتب للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2002، ص 94.

(56)- المرجع نفسه، ص 28.

(57)- جيرالد برنس، المصطلح السردي. معجم مصطلحات، تر: عابد خزندار، المطابع الأميرية، دم، 2003، ص 18.

(58)- A.J.Greimas, J.Courtés, Sémiotique Dictionnaire Raisonné de la théorie du Langage, Paris, 1979, p: 393.

(59)- Group Dentrevernes, Analyse Sémaitique, Des Textes, p: 99.

(60)- رشيد بن مالك، قاموس مصطلحات التحليل السيميائي للنصوص، ص 237.

(61)- جوزيف كورتيس، مدخل إلى السيميائية السردية والخطابية، تر: جمال حضري، ص 148.

(62)- محمد الداهي، سيميائية السرد بحث في الوجود السيميائي المتجانس، ص 274.

(63)- أ.ج.غريماس، جاك فونتنيي، سيميائية الأهواء من حالات الأشياء إلى حالات النفس، تر: سعيد بنكراد، ص 58.

(64)- عبد المجيد نوسي، التحليل السيميائي للخطاب الروائي(البنيات الخطابية- التركيب- الدلالة)، شركة النشر والتوزيع المدارس، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط1، 2002، ص 175.

(65)- محمد الداهي، سيميائية السرد بحث في الوجود السيميائي المتجانس، ص 165.

(66)- أ.ج.غريماس، جاك فونتنيي، سيميائية الأهواء من حالات الأشياء إلى حالات النفس، تر: سعيد بنكراد، ص 57.

(67)- المرجع نفسه، ص 35.